

مراتب التقوى للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل واصحابه أجمعين وبعد فانه يطيب لي في هذه الليلة المباركة ان يكون مع اخوانني الفضلاء واذكر نفسي واياكم - 00:00:00

شيء مهم ذكره الله جل وعلا في كتابه وهي وصيته سبحانه وتعالى للاولين والآخرين فقال عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله تقوى الله تبارك وتعالى - 00:00:21

اعظم سبب من اسباب نيل ولاء الله عز وجل الانسان الذي يسعى ويبحث ويريد رضا الله تبارك وتعالى لا يمكن له ان ينال تقوى ان ينال ان ينال الولاية ولا ان تناول الولاية الا بان تسير وفق - 00:00:42

هذه القضية الأساسية وهي تقوى الله جل وعلا ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول في سورة يونس عليه الصلاة والسلام الذين ذكر في صفة الاولياء الذين امنوا وكانوا يتقوون هذه صفة من صفات الاولياء انهم كانوا - 00:01:03

مؤمنين وكانوا متقيين والتقوى ليست كلمة تقال ولا ان يذكر بها تقوى عمل وفق عقيدة اهل السنة والجماعة لأن التقوى مرتبة من مراتب الایمان بل هي اعلى مراتب الایمان ان يصل الانسان الى مرتبة الاحسان - 00:01:26

كما جاء في الصحيحين في قصة جبريل انه قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فحقيقة تقوى الله تبارك وتعالى هي مرتبة الاحسان - 00:01:47

ومن نال هذه المرتبة نال الدرجات العلى من الجنة لأن الانسان الذي ينال درجة المتقيين يكون مع النبيين ومعلوم ان التقوى والاحسان مبناه على العمل عند اهل السنة والجماعة لا يمكن ان يصل الانسان الى مرتبة الولاية - 00:02:03

بجنون ولا بما يسميه بعضهم بالجذب او ما يسميه بعضهم بالخيانة لا يمكن ان ينال الانسان ما عند الله عز وجل الا بالاخلاص والمتابة اساس العمل فالذى يريد ان ينال مرتبة المحسنين المتقيين لابد ان يزيد مما هو سبب في زيادة التقوى - 00:02:26

والتفوى امورها كثيرة في اللفظ لا بد ان الانسان يتقي الله عز وجل كما قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمم ما علاقة ربط - 00:02:53

القول الخير او الصمت مع الایمان بالله واليوم الآخر لأن الایمان بالله واليوم الآخر هو الذي يجعل الانسان يراقب الله سبحانه وتعالى في اقواله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمم - 00:03:11

فالله جل وعلا يقول في القرآن قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ليس الحسن وانما الاحسن. لانه اذا اتي بالقول الاحسن نال مرتبة التقوى في الاقوال وبقي مرتبة الاحسن في الاعمال والله عز وجل ذكر هذا ايضا في الاعمال - 00:03:31

فقال عز وجل واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتلقنه فربط الاعمال ايضا باتقان وربط الاعمال ايضا بالاحسان وهو الذي نسميه مرتبة الاتقان مرتبة التقوى - 00:03:53

فالانسان الذي يريد ان يكون من المتقيين لابد ان ينظر الى اعماله خصوصا مع نفسه من السهل جدا ان يراقب الانسان نفسه في الامور الجماعية من السهل جدا واليسير جدا ان الانسان يراقب نفسه حينما يكون اه برى نظر الناس - 00:04:19

لكن حقيقة التقوى اذا خلا الانسان مع الله عز وجل كيف ذكر لله سبحانه وتعالى في الخلوات كيف عملك لله عز وجل حينما تكون خاليا ليس عندك احد كيف خطراتك حينما تكون مع الله عز وجل وليس عندك احد - 00:04:39

هذه حقيقة التقوى حتى ان ابن القيم رحمه الله يقول عن بعض من نال هذه المرتبة يقول فكانت خطراتهم قطراتهم لا تكون الا وفق

مرادات الله عز وجل وهذى ما تأى بين عشية وظحاها - [00:05:01](#)
ولذلك لو تأملنا كلمة التقوى جاءت في كتاب الله عز وجل بصيغ متعددة مرتبطة باقوال متعددة وباعمال المتعددة من اقوال واعمال الایمان ومرتبطة باعمال واقوال القلب ندرك تمام الادراك ان الله جل وعلا يريد منا هذا في اقوالنا في افعالنا وفي معتقداتنا -

[00:05:21](#)

ان نكون متقيين ولذلك لو تأملنا كتاب الله عز وجل نجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر حال المتقيين وما لهم فقال عن المتقيين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. هذا ما للمتقيين. طيب وماذا - [00:05:49](#)

للكافرين بين الله عز وجل ما للكافرين وما للمشركين وما للمنافقين فيرد لها هنا سؤال اذا كان هذا حال المتقيين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:06:09](#)

وهذا للكافرين في الدرك الاسفل وهم اهل النار من المشركين والكافرين فمن بينهم اين حالي يقول بعض السلف اني تأملت كتاب الله عز وجل فوجدت ان الله سبحانه وتعالى ذكر حال المتقيين وما لهم - [00:06:28](#)

الفردوس والجنة. وذكر حال الكافرين وما لهم ولم يذكر حال غيرهم فمن لم يصل مرتبة المتقيين ما حالي؟ ابهمه الله عز وجل لانه تحت المشيئة لا ندري اين سيكون فلذلك ينبغي الانسان يجتهد - [00:06:50](#)

لا يقولون انسان او يأتيه الشيطان ويقول له اين انت وain التقوى ده هذه المرتبة مرتبة الاحسان مرتبة التقوى مرتبة البر هذه المرتبة ليست صعبة لو كانت صعبة ما كلفنا الله عز وجل - [00:07:09](#)

الله سبحانه وتعالى يكلف عباده بما يطيقون. هذه عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة الله جل وعلا يكلف عباده بما يطيقون ولا يكلفهم ما لا يطيقون تكليف ما لا يطاق ليس من عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:07:27](#)

فلما كان الخطاب لعامة المسلمين ان يدركوا مرتبة التقوى بل ليس لعامة المسلمين فقط بل للاولين والاخرين ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. علمنا ان نيل هذه المرتبة ممكن - [00:07:43](#)

وليس يعني صعبا ان يدرك الانسان هذه المنزلة ليس صعبا ولكن يحتاج الى جهد يحتاج الى صبر يحتاج الى اخلاص يحتاج الى متابعة اذا ادرك الانسان المعتقد الصحيح ثم عمل وفق ذلك مخلصا لله عز وجل متبعا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:08:04](#)

وصبر على ذلك وصبر على ذلك فانه يبلغ هذه المرتبة ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة عن حال اقوام جعلهم الله ائمة ما سبب كوني ائمة؟ قال سبحانه وجعلناهم ائمة - [00:08:31](#)

يهدون بامرنا لماذا جعلهم الله ائمة؟ وليسوا بانياء ولا مرسلين لهم انبياء ولا هم مرسلين فلماذا وصلوا الى هذه المرتبة؟ ما هي الاسباب وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. هذه واحدة - [00:08:52](#)

وكانوا بآياتنا يوفون بهذه الثانية ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وغيرة من العلماء قال الامامة في الدين لا تناول الا بالصبر واليقين يحتاج صبر يريد الانسان ان يكون منتقى يريد الانسان ان يكون اماما. ومن دعاء الذي علمناه وجعلنا للمتقين - [00:09:13](#)

ما ما كيف تكون امام للمتقين هذا السؤال يرد على الذهن الله جل وعلا علمنا هذا الدعاء ان نقول واجعلنا للمتقين اماما كيف تكون للمتقين ائمة هم متقوون. كيف تكون نحن ائمة لهم - [00:09:38](#)

قال العلماء رحمهم الله من اقتدى بالمتكفين اقتدى به المتكفون فانت تسأل الله عز وجل ان يجعلك ما هو متقي. ان يجعلك اماما للمتقين واذا صيرك الله اماما للمتكفين فانت ستتبع المتكفين لانه لا يمكن نيل مرتب اه درجة الامامة في دين الله - [00:09:58](#)

عز وجل الا بالتقوى الا بالاتباع واجعلنا للمتكفين اماما لا يمكن ان تكون اماما للمتكفين الا باتباع المتكفين الاولى. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في اقوالهم في اعمالهم في معتقداتهم في كيفية تعاملهم - [00:10:24](#)

في كيفية تعاملهم مع النصوص في كيفية تعاملهم مع الخلق في كيفية عبادتهم هذه هي الطريقة ولابد من الصبر على هذا الصحابة

رظوان الله تعالى عليهم ما بلغوا هذه المرتبة بين عشية وظحها - [00:10:44](#)

يقول المفسرون رحمهم الله ان من اكبر ومن اشهر الفروقات بين الايات المكية ولائيات المدنية ان الايات المكية ما فيها نداء بالايمان.
فيها يا ايها الناس لان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اسلموا. فلما اسلموا - [00:11:03](#)

بلاهم الله عز وجل وابتلاهم فلما نجحوا في الابتلاء خرجوا من الابتلاء والبلاء كالذهب الخالص حينئذ ناداهم وقال لهم يا ايها الذين
امنوا اذا قفتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. يا ايها الذين امنوا - [00:11:26](#)

اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا جاءت النداءات بعد ذلك يحتاج الى صبر يريد الانسان اليوم ان
يكون اماما. يريد الانسان اليوم ان يكون متقيا بمجرد عمل او عملين او يوم او شهرين. لا - [00:11:47](#)

لا يمكن هذا ابدا اذا علم الانسان انه في هذه الدنيا من منذ ان يولد هو في دار ابتلاء والى ان يموت الانسان فهو في دار ابتلاء فاذا لا
بد من الصبر حتى نتال مرتبة المتقين - [00:12:05](#)

لابد من العمل حتى نتال مرتبة المتقين لابد من الجهد والاجتهاد حتى نتال مرتبة المتقين يقول الله عز وجل في سورة فاطر ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الله جل وعلا جعلنا من ورات هذا الكتاب القرآن الكريم - [00:12:23](#)

ثم هؤلاء الذين ورثوا هذا القرآن صنفهم الله ثلاثة اصناف ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هم مصطفون لكنهم ليسوا في
مرتبة واحدة. فانظر الى نفسك انت من اي المراتب تريده ان تكون - [00:12:44](#)

بجهد بعملك بنشاطك باخلاصك بطاعتكم لله عز وجل باتباعك بدعائك بلجئك الى الله سبحانه وتعالى باستغاثتك له سبحانه وتعالى
بالانطراح بين يديه سبحانه وتعالى بالتبرأ من الحول والقوة والتوكيل عليه جل وعلا - [00:13:02](#)

فمنهم ظالم لنفسه ذكرهم اولا كما قال المفسرون لانهم الاكثر لا احد منا لو قلت لو قلت لاي واحد من انت ظالم يزعزع ما يريد ان يقول
له انت ظالم - [00:13:25](#)

طيب اذا ما تريد ان يقال لك انت ظالم فارفع بنفسك اجتهاد ابذل اسعى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال المفسرون هذه الاية نص في ان اهل الاسلام ينقسمون اهل الكتاب اهل القرآن ينقسمون الى ثلاثة اقسام - [00:13:40](#)
أهل ظلم واهل اقتصاد واهل المسابقة بالخيرات ثم اعطوا كل واحد الاسم الذي يساويه. فقالوا اهل الظلم هم اهل الاسلام من حيث
العموم واهل الاقتصاد هم اهل الايمان من حيث العموم - [00:14:07](#)

واهل المسابقة بالخيرات هم اهل التقوى واما ثمرات التقوى فوائد التقوى عظيم نتاج التقوى في الدنيا وفي الآخرة بشيء لا يتصوره
عقل الانسان يكفي في ذلك ما ذكره الله عز وجل في القرآن في قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها -
[00:14:25](#)

في السماء تؤتي كل حين باذن ربها. هذا حال اعظم مثال للمتقين. اعظم مثال للمتقين اصله ثابت لا يتزعزع مع الفتنة ثم هو مورق
دائما ومثمر دائما شجرة الايمان في قلبه راسخ - [00:14:52](#)

وثمار الايمان على جوارحه فائض وقلبه بالايمان نابض بما الذي يضيره ما دامت السماوات والارض لا تضره فتننا لانه قد رسخ الايمان
في قلبه وعرف الدين واتبع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

ذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان في كل خطبة من خطب جمعه يوصي اصحابه بالتقى وهم يعرفون معنى هذه الكلمة
ليست كلمة تقال فنسمعها ولا ننتبه لها. كان عمر رضي الله عنه وهو عمر - [00:15:41](#)

اذا ذكره احد بالله عز وجل تذكر. اذا قيل له اتق الله انتفاض خوفا من الله عز وجل يذكره بالله سبحانه وتعالى احدثنا الان اذا كان
خاليها كيف يكون ولذلك قال صلى الله عليه وسلم عينان لن تمسهما النار - [00:15:59](#)

عين بكت من خشية الله وعين بات تحرز في سبيل الله ولهذا قال بعض السلف ان تسعة اعشار البكاء عشر منها. واحد من العشرة لله
عز وجل تسعة اعشار ليست لله - [00:16:20](#)

كم من الناس اليوم يسمعون الاناشيد فيبيكون يسمعون الغنى فيبيكون. يرون بعض الصور المؤثرة فيبيكون. لكن لا يبكي عند القرآن لا

يبكي عند قوارع القرآن لا يبكي عند مواضع القرآن - 00:16:36

لم؟ لأن القلب قد قسى ما بحث عن تقوى الله عز وجل من من اذا فتح المصحف فيما بينه وبين الله عز وجل في غرفته. فقرأ القرآن فيبكي. من ليسأل انفسنا كل واحد نفس هذا السؤال. من من اذا سجد خاليا - 00:16:55

للله عز وجل بكى وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه قام ليلة يردد اية حتى اصبح وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

فنحن يجب علينا وجوينا ان نجتهد في تحصيل هذه التقوى حقيقتها وليس فقط كلمة نقولها التقوى ليست لباسا نستطيع ان نلبسه كلباسنا هذه. نعم هو لباس لكن ليس لباسا تنتزعه نزعا وتشتربه وتلبسه - 00:17:29

يقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى هو زاد زاد ليس فقط في الدنيا وفي الآخرة. وقال عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند قال ولباس التقوى ذلك خير - 00:17:50

ولباس التقوى ذلك خير لباس التقوى ظاهر في اللسان ظاهر في البناء ظاهر في الجوارح زينة الایمان لباس التقوى عمل لباس التقوى قول حسن لباس التقوى قلب ينبض بالایمان فلا بد ان نترجم حقيقة التقوى عمليا - 00:18:07

التقوى عند اهل السنة والجماعة مرتبة من مراتب الایمان لا يمكن نيلها بالقول لا يمكن نيلها بالقول لا يمكن نيلها بالامانى لا يمكن نيلها الاخلاص والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

في الاقوال وفي الاعمال في الاقوال وفي الاعمال. جاء رجل دخل على الامام احمد وهو امام اهل السنة والجماعة الذي يعني عرف عند القاصي والداني بلاوه وصبره في المحن فقلوا كلمة عجيبة جدا. قال جزاك الله خيرا - 00:18:48

عن الاسلام يقول الراوي بما زال الامام احمد يرد عليه يقول بل جزى الله الاسلام عنى خيرا بل جزى الله الاسلام عنى خيرا. انظروا كيف لا يرى نفسه شيء امام دين الله عز وجل. هذا الواجب - 00:19:08

الانسان يحس بالتقدير متى ما احسسنا بالتقدير نزداد علما وعملا متى ما احسسنا اننا خير الناس اننا بلغنا اننا واننا حينئذ لا نستطيع ان ندرك نكتفي بهذا مثل حال تجار الدنيا - 00:19:23

اذا هناك شخص يريد ان يتاجر اذا وضع لنفسي سقف معين خلاص وقف وصل عند هذا يقف. لكن اذا كان سقفه غير محدود يتاجر ويتاجر وراس ماله يزداد ويزاد يصبح من اصحاب الملايين ويؤدي الزيادة - 00:19:42

طيب نفس القضية نحن لماذا نقول نحن على خير؟ فقط ونكتفي؟ لا نحن على خير ان شاء الله. لكن لماذا لا ننظم للمزيد لماذا لا ننظر الى المزيد ومن هنا اريد ان اذكر نفسي واياكم بفائدة - 00:20:00

لماذا لم يذكر الله عز وجل لنا قدوة من حيث الفرض في القرآن الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوجد فرد امرنا الله باتباعه شخص واحد باتباعه في القرآن الا محمد صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:20:16

وقال عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اقتدي بهداهم اقتدي مجموعة وقال عن الصحابة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدي ويتابع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى. فالله عز وجل امرنا ان - 00:20:37

يقتدي برسول الله فردا وبالصحابة مجموعة لما لان الانسان اذا وضع نصب عينيه خلق رسول الله اقوال رسول الله ذكر رسول الله عمل رسول الله طاعة رسول الله تقوى رسول الله - 00:20:54

يبلغ مرتبة عالية. متى ما نظر الى الدنى لن يبلغ ويدركني بقصة عن احد العلماء انه كان في مجلس علم فقال طلابه يوما اه ماذا تريدون ان تكونوا؟ فكان من ضمن الجالسين ابنه - 00:21:10

كانت جالسة امامه فقال له ابنه انا اريد ان اكون مثلك قال فاخذ قدمه فرفسه قال احسأ لن تعود قدرك تعجب الناس لما يقول هذا الكلام لابنه وابنها اخطأ قال ساريد ان يكون مثلك - 00:21:29

فقال واحد طلابه الكبار ياشيخ الولد ما قال شي غلط قال لا قال غلط ونص انا لما كنت مثلكم تريد ان اكون مثل الامام احمد فما وصلت الى هذه المرتبة. اذا هو يريد ان يكون مثلثي فلن يصل الى شيء - 00:21:47

لابد الانسان يعلق قلبه بلا عوالي ينظر الى الاعمال ماذا يريد ان يكون يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله يقول شربت ماء زمزم فسألت الله عز وجل حفظاً لحفظ الدارقطني قال فاعطاني الله عز وجل - 00:22:02

الهمة وبين الحافظ ابن حجر وبين الدارقطني اكثراً من قرون مسافة لكن همة وين راحت نحن اليوم اين همتنا في ذكرنا في تلاوتنا في صلاتنا في عبادتنا خصوصاً نحن الان مقبلون - 00:22:19

على شهر شعبان شهر القراءة ومقبلون على شهر رمضان شهر القراءة القرآن فاين نحن ينبغي علينا ان تكون مستعدين وذلك لا يمكن الا ان نجعل النيات عالية العزائم عظيمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم القول والعمل وان يصلح لنا ولكل النيات والسرائر وصلى الله وسلم - 00:22:36

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بارك الله فيك بارك الله فيك الله يرضي عليك الله يرضي عليك شيخنا ابو صلاح تفضل يا باشا الاخ مقدم على الاستقامة وعلى الالتزام - 00:23:01

في طلب العلم او في القرآن بما في من اخذ الله عز وجل بيده فاصبح مقبلاً على الاستقامة واصبح مقبلاً على الالتزام طوش ينصحه اختيار حسن الرفقه اصحاب الهمم العالية - 00:23:22

تم انصحه ان يجعل لنفسه جدول لا يمشي في حياته هكذا سبهاً ل يجعل لنفسه جدول في اصابع صلاة الفجر حفظ للقرآن يلجم لنفسه جدول في حضور الدروس العلمية فان من اعظم المثبتات - 00:23:41

على الاستقامة بعد النية الصادقة والطاعات الحسنة ان يكون الانسان مع اخوان له يذكرونه اذا نسي ويعيينونه اذا تذكر وان يسلك مسلك طلب العلم فان العلم الشرعي موصل الى الجنة. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:58

من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة وان يجتهد في حفظ كتاب الله عز وجل فان حفظ كتاب الله كتاب الله سبحانه وتعالى سبب من اسباب الثبات على دين الله عز وجل - 00:24:19

هذه امور ثلاثة باختصار ولابد ان يجتهد في طلب العلم والاكثر من الدعاء والاكثر من الاستغفار لعل الله عز وجل ان يعفو عن ما قد سلف وان يقبل على الله سبحانه وتعالى بقلب صادق - 00:24:35

ونية صادقة وعزيمة راشدة نعم شيخنا ايضاً بعد زحمة الدنيا هناك يحصل بعض الفتور والطاعة ايضاً طاعة ابو توفيق بباب الله عز وجل ومراجعته نعم وصيتك اما ان الانسان يظن انه لا يحصل ففتور موجود قدماً وحديث - 00:24:51

حتى قال صلى الله عليه وسلم اه من كانت فترته الى سنته فقد اهتدى ان الانسان احياناً ينشط فيعمل من الطاعات من التوافل الشيء الكثير ثم يكسل الكسل موجود لكن الواجب في حال الكسل ان يأخذ بنفسه وان يلزم النفس الامارة بالسوء على الفرائض - 00:25:31

ترك المحرمات هذا اقل شيء فالكسيل ليس عيباً الكسل موجود لكن العيب ان الانسان يستسلم للكسل العيب ان الانسان يجعل حاله في وقت الكسل سبباً للانتكاس هذا هو العيب ما في انسان لا يجتهد ثم يفتر حتى الصحابة رضوان الله عليهم قالوا يا رسول الله انا اذا كنا عندك - 00:25:55

كاننا نرى الجنة والنار اذا ذهبنا الى اهالينا وآآ يعني انشغلنا بالدنيا قال لا لم نكن كذلك هذي حالهم وهم يرون النبي صلى الله عليه وسلم ومعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:21

حالهم عند رسول الله ليس كحالهم في بيوتهم. فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهم لو تكونون في بيوتكم كما تكونون عندي لصافحتم الملائكة في الطرق يعني بلغتم مرتبة عالية - 00:26:38

فالكسيل ما في طالب علم ما في انسان يطلب العلم ما في عالم الا ويكسب حتى العالم يكسب لكن الانسان يطبع لنفسه منه ساضرب لكم مثالاً الانسان الذي يداوم هو وظعي نفسي جدول انه دوامه - 00:26:54

الساعة السابعة صباحاً فهو يجتهد كل يوم الساعة السابعة يكون لكن هذا لا يعني انه في الشهر مرة ربما يتاخر لا يتاخر طيب اذا تأخر يوم هل يقول اليوم الثاني؟ خلاص ما دام تأخرت امس بتتأخر اليوم بعد - 00:27:11

واللي يرجع الى جدوله الاساس لا ما دام فيه دنانير ودرارهم اكيد بيرجع فنحن نقول ان الانسان الذي يجعل لنفسه منهجا يسير عليه قد يعترض من اجا شيء مثلا الانسان يريد ان يراجع حفظه في سورة البقرة - 00:27:27

يبدأ لنفسه جدول يمشي اسبوعين وبعدين يطأ عليه مرض فيقف شيء طبيعي يمشي اسبوعين يطأ عليه سفر يقف شيء طبيعي.
لكن المهم انه اذا اذا زال العرض ما حالك يجب ان ترجع - 00:27:44

اجتهد لاستسلم ترى النفس سبحان الله مثل الطفل اذا عودته على شيء تعود انا اذكر من الشيبان رحمة الله عليه كان عجيب يقول
اذا لم اختم القرآن كل ثلاثة ايام - 00:28:01

احس اني اني مطبع شيء طيب على اي شيء هذا على التربية على الهمة ويدرك لي احد الاخوة انه كان في مسجدهم شايب سمع
الحديث ان الانسان اذا جلس في المسجد - 00:28:17

بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر عمرة يقول فكان يوميا يجلس ويسبح ويسبح يقول يوم من
الايات قلت له يعني انت الحين كل يوم هذي عادتك - 00:28:34

ما تزهق قال انا هو الحين هذا في زماننا مو بزمان قديم قال انا الجلسة هذى لو ما سويتها يقول يقول اليوم كله اكره نفسى وذكر ابن
القيم رحمة الله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:28:50

انه كان اذا صلى الفجر يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس بيضاء نقية ثم يأتي ويجلس لهم في الدرس فالطلبة تعرفون ان احيانا
يكونوا مستعجلين الحين يبون ياخذون كمية درس اكثر فقالوا له يا شيخ انا لو تركت هذا وجلست للعلم - 00:29:09

فكان يقول لهم ان هذه غدوتي. يعني اكلي الصباح لو لم افعلها لخارت قوائي لولا ما فعلها لخارت قوائي فالانسان يجتهد ببذل الكسل
موجود لا يمكن ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تعود من الكسل - 00:29:28

قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. نعم واياكم تفضل ابو معاوية تفضل فواحد رجل اشتراك منزل بالربا ويريد ان يباعوا الان
لم لم ينتهي اه دفع فمن ذلك - 00:29:48

والآن المنزل ثمنه يستحق اكتر من متى يشتري هذا؟ هل يجوز يأخذفائدة الازيداء الخلوص انا الحين السؤال هذا الى مليء. لا لا
جاوب جاوب. عندك عندك ابد والله ما فهمت انشغلت شوي - 00:30:17

اول شيء بعلمه قاعدة في اللغة العربية. ايش رأيك؟ تقبل؟ في اللغة العربية الصفة لابد ان تكون بعد الموصوف عكس الانجليزية
يعني واحد رجل ون مان رجل هذا بالانجليزي يمشي بالعربي لا يمشي العربي اما ان رجل واحد او - 00:30:44

بالاضافة احد الرجال يعني في اللغة العربية اما اظافر يعني ومظاف واما صفة بعد الموصوف. طيب يعني اخوكم سعد لعل بعظامكم
فهم السؤال لعل بعظامكم لم يفهم السؤال. فنعيد السؤال لعلي انا ايطا يكون ما فهمت فاذا ما فهمت قل ليس هكذا - 00:31:06
يسأل عن رجل اشتري بيته بالاقساطها. نعم ودفع بعض الاقساط ولما ينتهي من دفع الاقساط وفي اثناء ذلك ارتفع سعر البيت ارتفع
سعر البيت فاراد الرجل الاول الذي باع عليه البيت ان يزيد من السعر لان السعر ارتفع وهو لما ينتهي بعد صلاة الاقساط هكذا -
00:31:27

هكذا الصورة اذن هو اشتراه بالربا؟ نعم. مابني على باطل فهو باطل. ايش تبغاني اقول يعني شلون الطريق؟ كل هذا الماء ويتخلص
من المال الزيادة الحرام عرفت الا اذا كان تائب - 00:31:52

وهذه الحقوق اللي جاءت وزيادة هذه ليست اه متعلقة بشخص معين في صرفها في الامور العامة. اما هو يستفيد منها لا يقول الله
عز وجل عن الربا فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وبين راح الربح؟ الربح ليس لك - 00:32:23

فهو اذا تاب من هذه العملية ببيع البيت ويدفع الاقساط وما زاد وبقي من الربا يتخلص منه ويبيقي رأس ما له الاساس ما زاد عن رأس
المال لا يجوز له ان يأخذه لانه مترتب على الربا - 00:32:43

واضرب مثال لو انك اشتريت لو ان شخصا مو يتحاشاك لو ان انسان اشتري سيارة بالفدينار بالربا. نعم بالربا فبائع السيارة بثلاثة
الاف هو الان استفاد الفا وهو اشتري السيارة بالفدين ربا - 00:32:59

نقول رأس ما لك الاساس كم كان اذا كان الف تأخذ الالف ما عدا ذلك من الاموال تسدد فيه الالف والالف الزايد تتخلص منه ما يجوز

ان يستفيد ان شاء الله واضح. زين - 00:33:19

جزاك الله خير اتفضل - 00:33:34